أمة واحدة

د. الغزالي: مقاطعة الإخوان لمهزلة المحليات قرار صائب



الثلاثاء 8 أبريل 2008 09:03 ص

كتب: كتب- أحمد رمضان

أكد د. عبد الحميد الغزالي المستشار السياسي للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين أن مقاطعة الجماعة لمهزلة انتخابات المحليات قرار صائب؛ لأنه لا يمكن لأفراد الجماعة أن يشاركوا في هذه العملية بعد الإقصاء المتعمد لمرشحيها خاصةً بعد حصولهم على مئات الأحكام القضائية بحقِّهم في الترشيح وإصرار السلطة التنفيذية على عدم تنفيذ هذه الأحكام؛ مما يجعل هذه العملية مخالفة للدستور والقانون.

وأضاف د. الغزالي لـ"إخوان أون لاين": إنه حتى الواحد والعشرين مرشحًا، والذين لم يستطيعوا التنازل لغلق باب الانسحاب قانونًا يعتبرون وفقًا لقرار الجماعة بالمقاطعة منسحبين سياسيًّا، وأن هذا الموقف يتسق مع نهج الجماعة في تصميمها على المشاركة في الحياة السياسية الجادة باعتبار المشاركة واجبًا وطنيًّا لتحقيق أمل المواطنين الممكن في تحولٍ ديمقراطي حقيقي كأساسٍ لتغييرٍ ممكنٍ ومأمول في شتى نواحي الحياة.

موضحًا أن مقاطعة الإخوان تدخل تحت هذا النهج الذي تصر الجماعة عليه؛ لأن مشاركتها في هذه المهزلة بعد الإقصاء المتعمد لمرشحيها يُعطي شرعية للانتخابات وللنظام.